

ومن نصب فليجاب الرجوع كقوله تعالى في غافر فاطلع الى آل موسى  
وقال ابن عطية في جواب التقي لان قوله تعالى او يدرك من اوجكم قوله  
تعالى لعله يركب واعتبر من عليه اوجيات بان هذا السين ضميا وانما هو  
ترجوحا **وحيد** عنه بان انما يريد التقي المعلوم وهو الذي كوي ابو  
عمر وحمزة والكسائي بالامثلة تحفة ورسول الكلفين والباقي  
دا لفتح وقيل العبر في لعله لكفر في معنى انك طهرت في انه تتركه  
بالاسلام او يتركه فترقبه الذكر به الي قوله حتى وما يدريك ان ما  
طهرت فيه كان **ما من استغنى** اي بالمال وقال ابن عباس ما استغنى  
عن الله وعن الايمان بالمال وقال ابن عباس استغنى عن الله  
وعن الايمان بما له **فان الله** اي دون الاعم **تصديك** اي تصدق  
بالاقبال عليه والمصادرة المعارضة وترا فاقم وان كثير يستبدد  
الصا د باد عام الثانية في الاصل والباقي في التخييف **وما** اي يغفل  
ذلك **وما لاندع عليك** اي وليس عليك **بما** اي **ان لا يركب** اي في  
ان لا يركب في الاسلام حتى يبيحك امر عن علي اسلامه الي الاعراض  
عن اسمك ان عليك **الا البلاغ** **وما من قهاك** حال كون **دسمي** اي  
يسرع في طلبه **اي** وهو ابن ام مكتوم **وهو** اي يدركه **ان** **جنتي**  
اي بعد اذ الكفار في اذام علي الانتان اليك وقيل جار من معه  
قائدا فهو جنتي الكثرة وقيل قالون وابوعمر والصدى بسببها  
والباقي دهمي **وانت عنه قلمي** فيه حذف التا الاخر في الاصل  
اي تنته اعل وقول في الاعم **يكره** من استغنى بقدي تركي يسبي  
جنتي نهي حمزة والكسائي بالامثلة تحفة ورسول وابوعمر وبنو  
والفتح عن ورسول قليل والباقي في الفتح وقوله تعالى **لا** **دع** عن  
العادت عليه وعن معاوية فان **تصل** ما فعله ابن ام مكتوم كان  
يسقي

يسقي عليه التاديب والزجر فكيف عادت استغنى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم علي تاديبه لانه وان كان اعمى فقد سمع بما طبعه صلى الله عليه  
وسلم لا وليك الكفار وكان بسماعه في سنة اتمام النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم كان اقامه علي قطع كلامه صلى الله عليه وسلم  
الذين نفضه قبل تمام كلام النبي صلى الله عليه وسلم مصيبة عليه  
وايض فان الامم يقدم على المهم وكان قد اسلم وقيل ما يجازع من امر  
الدين واما وليك الكفار فلم يكونوا اسلموا وكان اسلامهم سببا  
لاسلام غيرهم وكان كلام ابن ام مكتوم كالسبب في قطع ذلك فحق  
العظم لغيره فكيف ذلك كرم وايضا فان الله تعالى ذم الذين ينادون  
من وراء الحجاب بغير دعاءهم فهذا الله الذي هو كالفان في الكفار عن  
الايام اولى ان يكون ذمنا وايضا فحق هذا الاعتناء كقوله تعالى يا اعمى  
وايض فان النبي صلى الله عليه وسلم ان يرد اصحابه بما اراه معاملة  
والشمس من ذلك القبول **اجيد** بان ما فعله ابن ام مكتوم  
كان من سوء الادب لو كان عالما بان النبي صلى الله عليه وسلم استغنى  
بدينه وان يرحي اسلامهم ولكنه لم يعلم بذلك وايضا بعد ما عاهدوا وقال  
انما عاهدت علي ذلك حتى لا تنكس قلوب الصغافر او يعلم ان الذي يقتر  
جز من النبي الكافر قال ابن ابي عمير النبي صلى الله عليه وسلم  
لا يرد ام مكتوم واخرج عنه لانه استار الي النبي كان يقول ان تكلمت  
فدفعه ابن ام مكتوم واي الا ان يكلم مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان  
في هذه الوجع حياضه ومع هذا انزل في حق ذلك واما ذكره بلفظ اللانج  
فليس للتحقق بل كان بسبب عاه يستغنى ان من الله بسبب عاه تعظما  
وذكروا وتقريرا وزيحيا ولقد تادبه الناس بادب استغنى في هذا تادبه  
عسكروا وي عن سفاهة القوم ان انفقوا كل ما ايجلسه امر واها